

## صباح العرب

صابر بن عامر



## رأيتك في المذياع

في تونس بلد الأصوات الغنائية الاستثنائية، بشهادة كل نقاد الفن، غابت في العشريتين الأخيرتين برامج اكتشاف المواهب الغنائية المحلية، ليرتحل كل ذي طاقة صوتية مميزة إلى المسابقات الإقليمية، مكره أخاك لا بطل.

تفرقت الأصوات التونسية بين برامج المسابقات العربية على غرار "ستار أكاديمي"، و"السوبر ستار"، و"عرب أيدول"، و"ذا فويس"، فنجح قليهم وفشل كثيرهم أمام سطوة التصويت وما تقتضيه لعبة الترويج من ضحك لكم هائل من إرساليات مدفوعة الأجر بالعملة الصعبة، وما أصعبها على جيب المواطن التونسي المنكود راتبه.

برامج عربية اندثر بعضها واستمر غيرها، لكنها لم تفرز في النهاية سوى تنوع ثلاثة أصوات تونسية، فقط.

أما برامج اكتشاف المواهب التونسية، فقد توقفت إيقاع نبضها الجاد مع برنامج "طريق النجوم" في بداية الألفية الثالثة، لتعوضه مجموعة من البرامج الفاشلة في بعض القنوات التلفزيونية الخاصة التي استمرت نجاح برامج سابقة ك"تجوم الغد" و"مواهب على السلم"، فاستنسخت الفكرة دون أن تقدم جديدا يُذكر.

وهذا الاستسهال في التعاطي مع برامج المواهب الناشئة، هو مرتبط الفرس وعدم تكافؤ الفرص في ظل الانتصار للمجاملات والمحابة والتشجيع، دون الحديث، طبعاً، عن ليهت بعض البرامج العشوائية وراء الربح السريع الخائتي سواء من الإرساليات أو مبلغ المشاركة في المسابقات.

أجل، ذاك هو الداء الذي نخر مصداقية جل برامج المواهب التونسية في العشري الأخيرة، الأمر الذي أصاب هذه النوعية من البرامج بالوهن والتشيخوخة وهي التي تسعى إلى التعرف بالمواهب الشابّة، فاصابت طموحاتهم في مقتل وهم في نزوة أحلامهم.

وأنكر هذا، مؤتمراً صحافياً انعقد في العام 2009، مُبشراً بانطلاق برنامج مواهب محلي فاقد لـ"الكريسة"، سيتنافس خلاله المتسابقون في أربعة أصناف دفعة واحدة هي تباعاً: الغناء والتقليد والتقليد و"عروض الأزياء"، على أن تمرر العروض في المسابقات الأربع أيضاً على إحدى القنوات التلفزيونية الخاصة أو عبر موجات إذاعي الإذاعات الخاصة.

ولكم أن تتخيلوا أي متعة سيجنيها المستمع، وهو يسترق السمع لخطوات عارضة أزياء تشتمل مُخالفة فوق منصة لا يراها سوى باعث البرنامج، الذي فرض على كل مُترشح ومُترشحة مسابقاته "الوهمية" الأربع دفع معلوم اشتراك قيمته ثلاثون ديناراً، أما المواهب الحقّة التي لا تملك ثمن التسجيل في المسابقة السورديالية، فلها رب اسمه كريم. وقديماً قال أبناؤنا تهكماً على كل كاذب جسور "كم كانت طلعك بهية في المذياع".

أمازون تطلق سوارا  
نكيا يحسن المزاج

واشنطن - أطلقت شركة "أمازون" العملاقة في مجال التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا سوارا جديدا يربط درجة الإيجابية واللذة في نبرة صوت مرتديه، ويحلل نوعية نومه وتوزيع الدهون في جسمه.

ويتولى سوار "أمازون هالو" بصورة مستمرة قياس النشاط الجسدي للمستخدمين وتقويمه بفضل أنظمة ذكاء اصطناعي، وهو ليس مزوداً بشاشة. ويهدف هذا السوار، على غرار إكسسوارات وساعات أخرى متصلة بالإنترنت، إلى تقويم الوضع الصحي للشخص الذي يرتديه، وإرشاده إلى كيفية تحسين مؤشرات.

وبحسب بيان للمجموعة، يتميز هذا السوار بوظيفة "النبرة" التي تحدد ما إذا كان صوت مرتديه يعكس مزاجا إيجابيا "مما يتيح له أن يعرف كيف ينظر الآخرون إلى نبرته ويعمل تاليا على تحسين أسلوب تواصله معهم وعلاقاتهم بهم".

## بانكسي الغرافيتي الغامض يمول سفينة إنقاذ المهاجرين



## الفنان البريطاني يضع بصمته في قلب المتوسط

وما زالت هوية الفنان بانكسي غامضة. ومن المعروف أنه من مدينة بريستول في جنوب غرب إنجلترا وجاء إلى لندن في أواخر تسعينات القرن الماضي. وهو يخاطب المشردين، ويتناول أيضا في أعماله الفنية وباء فيروس كورونا.

وفي العام 2015، أرسل بانكسي تجهيزات من منزله "ديسما لاند" الترفيهي المؤقت في غرب إنجلترا إلى مخيم غير رسمي للمهاجرين في كاليه، شمال فرنسا، الذي كان في السابق موطنا لآلاف من المهاجرين.

وفي وقت لاحق من العام نفسه قام برسم جدارية لمؤسس شركة أبل الراحل ستيف جوبز، وهو من أب سوري مهاجر، في الموقع. كما قام برسم جداريات في باريس حول موضوع الهجرة في عام 2018.

وهو أخطر طريق للهجرة في العالم نحو أوروبا خصوصا من ليبيا وتونس المتجارتين بحسب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ولقى أكثر من 300 مهاجر حتفهم هذا العام أثناء محاولتهم الهجرة لكن الرقم قد يكون أعلى من ذلك بكثير وفق تقديرات المنظمة الدولية للهجرة.

ورست العديد من القوارب الصغيرة التي تحمل مهاجرين وخصوصا تونسيين، طوال الصيف في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية في جنوب صقلية. وآخر سفينة عادت من وسط البحر الأبيض المتوسط هي "أوشن فاينغ" المستجرة من قبل منظمة "أس.أو.أس ميديتيرانية" غير الحكومية، وقد رست في صقلية في أوائل يوليو الماضي وعلى متنها 180 مهاجرا، قبل أن توقفها السلطات الإيطالية "لأسباب تقنية".

للعنصرية وأنصار تغييرات سياسية جذرية.

ووفقا للممرضة المسؤولة عن عمليات الإغاثة على متن السفينة ليا ريزنر، فإن المشروع "السلطوي أولا وقبل كل شيء، لأنه يهدف إلى الدفاع عن تقارب النضالات من أجل العدالة الاجتماعية بما في ذلك حقوق المرأة والمساواة العرقية وحقوق المهاجرين وحماية البيئة وحقوق الحيوانات".

وأضافت "نظرا إلى أنه مشروع نسوي، لا يحق إلا لأفراد الطاقم النسائي التحدث نيابة عن لويز ميشيل". وبالنسبة إلى كلير فاجيانيللي وهي مشاركة أخرى في المشروع، فإن الأمر يتعلق بـ"إيقاظ الوعي الأوروبي.. استيقظوا". وتأتي هذه الخطوة فيما تسجل خلال العام 2020 زيادة في عدد القوارب في البحر الأبيض المتوسط،

ظهر فنان الغرافيتي البريطاني المثير للجدل بانكسي من جديد، وهذه المرة في قلب البحر المتوسط كمول لعملية إنقاذ للاجئين، بسفينة تحمل اسم مناضلة فرنسية يقودها طاقم نسائي.

لندن - ذكرت منظمة "سي - ووتش" الألمانية للإغاثة أن فنان الغرافيتي البريطاني الشهير والغامض، روبرت بانكسي ساعد سفينة إنقاذ للاجئين في البحر المتوسط.

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية إن بانكسي قام بتمويل سفينة إنقاذ اللاجئين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا من شمال أفريقيا.

وزيّنت السفينة التي أطلق عليها اسم "لويز ميشيل" تيمنا بناتسطة فوضوية فرنسية من القرن التاسع عشر، برسوم غرافيتي للفنان البريطاني، وأبحرت في 18 أغسطس الحالي من ميناء بوريانا الإسباني قرب فالنسيا، وفقا للصحيفة.

وتم استئجار السفينة باقضى درجات السرية وانتقدت الخميس 89 شخصا بينهم 14 امرأة وطفلان، في وسط البحر الأبيض المتوسط وفق ما أوردت الصحيفة التي لم تحدد بدقة موقع السفينة.

وتبحث سفينة الإنقاذ الآن عن ميناء آمن، لإنزال الركاب الذين تم إنقاذهم أو نقلهم إلى سفينة تابعة لخفر السواحل الأوروبية.

وتنشر حساب على موقع تويتر اسمه "أم.في لويز ميشيل" صورة "في بحر هائج للغاية" لعملية إنقاذ تنفذها سفينة إنسانية أخرى هي "سي واتش 4" التابعة لمنظمتي أطباء بلا حدود و"سي واتش" الموجودة في المنطقة منذ منتصف أغسطس الجاري. وقد نفذت العديد من المهمات أنقذت خلالها أكثر من 200 شخص.

ونشرت الصحيفة صورا عدة للسفينة الملطية باللونين الأبيض والوردي والمزينة برسوم لبانكسي

## اكتشاف سمكة بلا جلد وأسنان في المتوسط

لمواقع ملوثة بمواد كيميائية ضارة، بالإضافة إلى ارتفاع نسب الحموضة في المياه بسبب تغير المناخ.

وأكد العلماء أن سمك القرش "الخالي من الجلد" يعتبر الأول من نوعه في العالم، وتم تسجيلها باكتشاف جديد. وأشاروا إلى أن هذا المخلوق الغريب قد غيّر من طبيعته لتجنب الوقوع كفريسة في الأعماق ولجيمي نفسه من البيئة القاسية التي يعيش فيها.

جيدة مع وجود تشوهات غريبة في جسدها.

ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن سمكة القرش تعد الأغر من نوعها في العالم بسبب شكلها غير العادي، حيث لوحظ أن لا جلد لها ولا أسنان، برغم من أنها حيوان مفترس.

ويرجح فريق من العلماء من جامعة كاليفاريا بإيطاليا أن تكون سمكة القرش هذه قد فقدت جلدها بعدما تعرضت

تجاريون أثناء عملهم، على سمكة قرش غريبة ليس لديها جلد أو أسنان بسواحل جزيرة سردينيا الإيطالية (ثاني أكبر جزيرة في البحر المتوسط)، وذلك بسبب بعض التشوهات التي أصابتها نتيجة ملوثات كيميائية.

وتم سحب سمكة القرش من أعماق المتوسط بالقرب من سواحل جزيرة سردينيا، وبذت السمكة بصحة جيدة مع وجود تشوهات غريبة في جسدها.

ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن سمكة القرش تعد الأغر من نوعها في العالم بسبب شكلها غير العادي، حيث لوحظ أن لا جلد لها ولا أسنان، برغم من أنها حيوان مفترس.

ويرجح فريق من العلماء من جامعة كاليفاريا بإيطاليا أن تكون سمكة القرش هذه قد فقدت جلدها بعدما تعرضت

## سميرة سعيد تغني عن بعد

محمد يحيى. والأغنية من البوم "عابرة أعيش"، الذي طرح في 2015، لكن استبعدت ليتم إصدارها منفردة في وقت لاحق.

ويشار إلى أن آخر أعمال سميرة سعيد، أغنية شارة مسلسل "لما كنا صغيرين" للنجمة ريهام حجاج، الذي عرض خلال الموسم الرمضاني الماضي، من كلمات أمير طعيمة والحنان مدين.

وكانت النجمة المغربية انضمت لقافلة النجوم المتواجدين على تيك توك، حيث نشرت منذ فترة قصيرة مقطع فيديو لها وهي في حمام السباحة بصحبة ابنها شادي، وأعلنت من خلاله عن انضمامها للتطبيق الشهير.

ومن ناحية أخرى تستعد سميرة سعيد لطرح أغنياتها الجديدة "زعلنا من بعض"، بعد أن انتهت من تسجيلها، وهي من كلمات رمضان محمد والحنان

عبر صفحاتها على المواقع الاجتماعية عن تحضيرها لأغنية جديدة ستكون من مفاجات حفلتها، حيث ظهرت في مقطع فيديو جمعها بابنها شادي في الاستديو وهي تضع اللمسات النهائية على الأغنية التي أصرت في حديثها لابنها أنها ستقدمها في الحفلة.

وتعد هذه الحفلة الأولى التي تقدمها سميرة سعيد أونلاين، ومن المتوقع أن تتضمن العديد من المفاجات لجمهورها.

الرباط - تستعد الفنانة المغربية سميرة سعيد لإحياء أول حفلة أونلاين عبر حسابها الرسمي على تطبيق تيك توك، وذلك في العاشر من شهر سبتمبر المقبل.

وكتفت سميرة سعيد لمتابعيها

لوحة رسام العصر الذهبي  
تسرق للمرة الثالثة

أمستردام - أقادت الشرطة ان لصوفا سرقوا لوحة لأحد أهم رسامي العصر الذهبي للفن التشكيلي الهولندي فرانس هالس من متحف صغير في بلدة ليردام (غرب هولندا)، وهي ثالث مرة تتعرض فيها اللوحة للسرقة.

وسُرقت اللوحة، التي قدر أحد الخبراء قيمتها بنحو 15 مليون يورو (18 مليون دولار) ويعود تاريخها إلى عام 1626، من متحف "هوفجي فان ميغو فان إيردين" في ليردام، على بعد 60 كيلومترا إلى الجنوب من أمستردام، بعد أن تمكن اللصوص من التسلل عبر الباب الخلفي.

وتتمثل اللوحة بصيبن بضحكان ومعهما إبريق بيعة، وقد سُرقَت من المتحف نفسه عامي 1988 و2011 واستردت في المرة الأولى بعد ثلاث سنوات وفي الثانية بعد ستة أشهر.

وأفاد بيان بان إنذار المتحف انطلق قرابة الساعة الثالثة والنصف فجا نكري وفاة الرسام في 26 أغسطس 1666.



شبان سوريون يمتطون خيولهم في سباق أقيم في إطار مهرجان شعبي يستعرض الخيول العربية الأصيلة في بلدة سرمد بمحافظة إدلب.